[180] فيقول لهم رضوان: ليست هذه شمسا ولا قمرا ولكن هذه فاطمة وعلي، ضحكا ضحكا [فيه] أشرقت الجنان من نور ضحكهما. وفيهما أنزل الله تعالى: * (هل أتى على الانسان حين من الدهر) * إلى قوله: * (وكان سعيكم مشكورا) *. قال الثعلبي وأنشدت فيه: أنا مولى لفتى * انزل فيه هل اتى (1) في قوله تعالى: * (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون) * (2).

127 - من طريق الحافظ أبي نعيم بالاسناد المقدم: قال [أبو نعيم]: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا إسحاق بن بنان، قال: حدثنا حبيش بن مبشر، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، - رضي الله عنه - قال: قال الوليد بن عقبة لعلي عليه السلام: أنا أحد منك سنانا وأبسط منك لسانا وأملا منك حشوا للكتيبة. فقال له علي عليه السلام: اسكت فإنما أنت فاسق، فنزلت: * (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون) * قال: يعني بالمؤمن: عليا عليه السلام، وبالفاسق: الوليد بن عقبة (3). 128 - من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: * (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون) * بالاسناد المقدم قال الثعلبي: نزلت هذه الآية في

_____ 1 - نقله ابن المغازلي في المناقب 272 - 274 باختصار. 2 - سورة السجدة: 32 / 18. 3 - ينظر اسباب النزول / 367، تفسير القرطبي 14 / 105، تفسير الطبري 21 / 68، تفسير الدر المنثور 5 / 178. (*)

_____